اي ليس فوقه اخصر منه مبالغة فلا حاجة لهذا بل لا يصح
كما قاله ق ل وقوله فوقه الاولى ان يقول غيره   وغاية
الشي الخ هذا التفسير صحيح في نفسه الا انه غير مناسب
هنا اذ المراد هنا تقليل الالفاظ فالبيان اي فالاضافة
بيانيه اي في غايه هي الاختصار وقد يقال يصح ان يراد
ما قاله الش ويكون المراد بالغايه قرب درسه على المتعلم
وسهولة حفظه على المبتدي فان هذا امر يترتب على الاختصار
او يراد به اي الاثر اتصاف الكلام بكونه في اقل رتب
الاختصار او يراد به اي الاثر اتصاف الكلام فسقط
اعتراض ق ل وعبارته قوله وغاية الشي الخ هذا سبق قلم لان
المقصود هنا تقليل اللفظ كما يصرح به كلامه الاتي   لترتب
الاثر الخ من اضافة الصفة للموصوف اي الاثر المترتب لان الغايه
نفس الاثر لا المترتب   اي القهر بكسر ففتح   تغاير
لفظي الخ اي معني لفظي الاختصار الخ اذ تغاير اللفظين لا شك
فيه شيخنا   حذف عرض الكلام مثل بعضهم للحذف
من العرض بقوله عشي ذهب به بدل مسجد وهز بدل
عقار والحذف ان يؤتى بكلمة قليلة الحروف بدل كثيرتها
حذف طول وهو الاطناب كقول والتي قولها كذبا ومينا
فالحذف من الطول ان لا يكرر رفقا ترك التكرير اختصار وترك
الاطناب ايجاز اهـ سم وقال بعضهم يترادف الاختصار والايجاز
لغة واصطلاحا فالجمع بينهما للتاكيد ولا يخفي ما فيهما من
المبالغة للقطع بثبوت ما هو اوضح واوجز اهـ ا ج   وقد علم
مما تقرر انه لم يعلم الفرق بين كلامه اذ لم يبين معني النهايه
اللهم الا ان يقال علم الفرق من العطف اذ هو يقتضي التغاير

الذي

الذي اشار الش اليه المولف بقوله فظاهر كلامه الخ او يقال علم
الفرق من تغاير المضاف اليه   يغنيه لوضوح عبارته على
المتعلم اي يسهل فان قلت هذا مناف لقوله في غاية الاختصار
اجيب بانه مع ذلك عبارته واضحه فلذلك قال الش لوضوح عبارته
فهو جواب عن ذلك فتامل   اي المبتدي في التعلم وقال
سم اي مريد التعلم   شيا فشيا اخذه من التنا
دريسا اي قراته على غيره ليس لـ معناه ع ش هذا لا يناسب
قوله لوضوح عبارته لان وضوح العباره لا دخل له في القراءة
فالاولى قول تفسير قول درسه بقوله الرحماني اي بقلبه وقلمه
شيخنا   اي لست لقصاره الخ هذا يغني عنه قوله لوضوح
عبارته اي يغني عنه في التعلم والاعتنا بها ما يختلف فالاولى
حذف قوله لوضوح عبارته لاجل قوله درسه   وعذوبة
الفاظه اي حلاوتها ففيه استعاره مكنيه وتخييل بان شبه
الالفاظ بشي عذب والعذوبة تخييل   اي تيسر على المبتدي
اي وعلى غيره بالاول وخص المبتدي لانه اشد احتياجا من
غيره   حفظ الحفظ لغة صون الشي عن الضياع واصطلاحا حا
استحضاره عن ظهر قلب   عن ظهر غيب الاضافه بيانيه
او من اضافة المشبه للمشبه به اي عن شي كالظهر في القوة
كما قرره شيخنا الفرنزي   حرف المضارعه الخ والقاعده
ان المضارع تضم اوله ان كانت مضارعه رباعيا وتفتح في غيره
قال العمريطي في نظم الاجروميه   وافتحوا مضارعا بواحد
من احرف اتيت زوايد هو ونون ثم يا كذا ما قولك انت
يا فتى وحيث كانت في رباعي تضم وفتحها فيما سواه ملتزم

Copyright © King Saud University